يؤمنون ٢

بفعله المقدر اي وقال يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون قال تعالى فاصفح اعرض عنهم وقل سلام منكم وهذا قبل ان يؤمر بقتالهم فسوف يعلمون باليا والتاء تهديد لهم سورة الدخان مكية وقيل الا انا كاشفوا العذاب الاية وهي ست او سبع او تسع وخمسون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم الله اعلم بمراده به والكتاب القرآن المبين المظهر الحلال من الحرام إنا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة القدر او ليلة النصف من شعبان نزل فيها من ام الكتاب من السماء السابعة الى سماء الدنيا إنا كنا منذرين مخوفين به فيها اي في ليلة القدر او ليلة نصف شعبان يفرق يفصل كل امر حكيم محكم من الارزاق والاجال وغيرها التي يكون في سنة الى مثل تلك الليلة أمرا فرقا من عندنا إنا كنا مرسلين الرسل محمدا ومن قبله رحمة رافة بالمرسل اليهم من ربك إنه هو السميع لاقوالهم العليم بافعالهم رب السموات والارض وما بينهما برفع رب خبر ثالث وبجره بدل من ربك إن كنتم يا اهل مكة موقنين بانه تعالى رب السموات والارض فايقنوا بان محمدا رسول الله لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين بل هم في شك من البعث يلعبون استهزاء بك يا محمد فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف قال الله تعالى فارتقب لهم يوم تأتي السماء بدخان مبين فاجدبت الارض واشتد بهم الجوع الى ان مر اوامت شدته كهيئة الدخان بين السماء والارض يغشى الناس فقالوا هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون مصدقون بنبيك أنى لهم الذكرى اي لا ينفعهم الايمان عند نزول العذاب وقد جاءهم رسول مبين بين الرسالة ثم تولوا عنه وقالوا معلم اي يعلمه القرآن كبني يحنوس إنا كاشفوا العذاب الجوع عنكم زمنا قليلا فكشف عنهم إنكم عائدون الى كفركم بعد والبه اذكر يوم نبطش البطشة الكبرى هو يوم القيمة بدر إنا منتقمون منهم والبطش الاخذ بقوة ولقد فتنا اولينا قبلهم قوم فرعون معه وجاءهم رسول هو موسى

عليه

عليه السلام كريم على الله تعالى أن اي بان أدوا إلي عباد الله ما ادعوكم اليه من الايمان ان اظهروا ايمانكم بالطاعة لي يا عباد الله إني لكم رسول امين على ما ارسلت به وأن لا تعلوا تتجبروا على الله بترك طاعته إني آتيكم بسلطان برهان مبين بين على رسالتي فتوعدوه بالرجم فقال وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون بالحجارة وإن لم تؤمنوا لي تصدقوني فاعتزلون فاتركوا اذاي فلم يتركوه فدعى ربه أن اي بان هؤلاء قوم مجرمون مشركون فقال تعالى فأسر بقطع الهمزة ووصلها بعبادي بني اسرائيل ليلا إنكم متبعون بنبعكم فرعون وقومه واتركوا البحر اذا قطعتموه انت واصحابك رهوا ساكنا منفرجا حتى يدخله القبط إنهم جند مغرقون فاطمأن بذلك فاعبروا كم تركوا من جنات بساتين وعيون تجري ورزوع ومقام كريم مجلس حسن ونعمة منعمة كانوا فيها فاكهين ناعمين كذلك خبر مبتدا اي الامر وأورثناها اي اموالهم قوما آخرين اي بني اسرائيل فما بكت عليهم السماء والأرض خلاف المؤمنين تبكي عليهم موضع مصلاهم من الارض ومصعد عملهم من السماء وما كانوا منظرين موخرين للتوبة ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين قتل الابناء واستخدام النساء من فرعون قيل بدل من العذاب بتقدير مضاف اي عذاب وقيل حال من العذاب إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم اي بني اسرائيل على علم منا بحالهم على العالمين اي عالمي زمانهم العقلاء وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين نعمة ظاهرة من فلق البحر والمن والسلوى وغيرها إن هؤلاء اي كفار مكة ليقولون إن هي اي ما الموتة التي بعدها الحياة إلا موتتنا الأولى اي وهم نطف وما نحن بمنشرين بمبعوثين بعدها فأتوا بآبائنا احيا إن كنتم صادقين انا نبعث بعد موتنا احابعة الثانية فأتوا بآبائنا احيا إن كنتم صادقين انا نبعث بعد موتنا اي نحيي قال تعالى أهم خير أم قوم تبع هو تبان اسعد ملوك حمير والذين من قبلهم من الامم أهلكناهم لكفرهم والمعنى ليسوا اقوى منهم فما واهلكوا إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين نخلق ذا حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)